

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ - خلفية البحث

تتقد الأشياء المثيرة للاهتمام من الجانب الاجتماعي من المثير للاهتمام دائماً مناقشة الشرق الأوسط بدءاً من القصائد والتاريخ والثقافة والسياسة فيه. أحدهم هو بيروت، حيث لجأ المقاتلون الفلسطينيون المشردون إلى مدينة بيروت، وعاشوا هناك. في ذلك الوقت قاد بشير الجميل<sup>1</sup> بيروت كرئيس. ثم في بيروت كانت هناك غارة على مخيم للاجئين يضم لاجئين فلسطينيين. كما أن العلاقات المعادية للعرب والفلسطينيين في لبنان بالتحديد في مدينة بيروت تجعلها وضعا اجتماعياً من الصورة الواردة في رواية ذاكرة للنسيان لمحمود درويش. تستخدم المؤلفة نظرية سفردى جوكو دامونو في علم الاجتماع الأدبي، والتي حسب قوله يعكس العمل حالة المؤلفة أو أيضاً وضع المؤلفة كجزء من المكون المجتمعي. لذلك ستشرح المؤلفة عمل رواية محمود درويش من خلال وصف للوضع الذي انعكس في الرواية وأيضاً تطلعات الناس في الرواية. الغرض من هذه الدراسة هو الكشف عن علاقة

---

<sup>1</sup>Mahmoud Darwish, Memory for forgetfulness, mengingat untuk melupakan agustus, Beirut, 1982. Terjemahan ke bahasa Indonesia oleh Barokah Ruziati. (Jakarta PT Gramedia Pustaka Utama 2019) p.88.

المؤلفة بعمله كشكل من الأحداث السابقة، أي الوضع الاجتماعي لبيروت في ذلك الوقت، وكذلك معرفة الجوانب الاجتماعية التي تنعكس في الرواية. تظهر النتيجة مظاهراً اجتماعياً يحدث في مدينة بيروت، والتي تلومها السكان الأصليون في بيروت على وجود الفلسطينيين. حيث أن المؤلفة، محمود درويش، هو جزء من أبطال السلام في فلسطين حيث يعبر دائماً عن السلام من خلال القصائد التي يكتبه في كل من أعماله. من حيث الروائيين الذين هم أيضاً جزء من المجتمع الذي يشارك في تفاعلاته الاجتماعية والثقافية.<sup>٢</sup> التفاعل المنعكس في رواية ذاكرة للنسيان هو صورة للوضع المضطرب الذي يشعر به الروائي. بيروت هي موطن للاجئين الفلسطينيين ولكن ليس لأهالي المدينة، ووجود اللاجئين الفلسطينيين في بيروت يجعلهم بائسين لأن مياههم وكهربائهم انقطعت بسبب الحرب. من حيث الثقافة الاجتماعية وكذلك السياسة في رواية ذاكرة للنسيان تظهر أيضاً لامبالاة شعب بيروت فيما يتعلق بالصراع بين فلسطين وإسرائيل. كونه فلسطينياً ليس من السهل على محمود درويش أن يعيش بهدوء على الرغم أنه لم يعد يعيش في وطنه، لأن البلد الذي فر فيه هو وأصدقاؤه الفلسطينيون الآخرون يتعرضون أيضاً للقصف،

<sup>٢</sup> يسين السيد، التحليل الاجتماعي للأدب، مجلة كتاب العرب ١٩٧٠. ص. ٣٢

هكذا يرفضون (شعب بيروت) قبول الفلسطينيين يعيشون بشكل كامل في مدينة بيروت.

كان محمود درويش شاعرًا فلسطينيًا أعرب عن نضال الشعب الفلسطيني واستقلال بلاده. تعرف محمود درويش على الشعر من خلال المطربين والبدو الهاربين من مطاردة الجيش الإسرائيلي، حيث لم تكن هناك كتب في منزل درويش. كان شقيقه هو الذي شجع محمود درويش على كتابة الشعر. نشر مجموعته الأولى من القصائد عصفير بيلا أجنبيها،<sup>٣</sup> "الطائر المنح" الكثير من كل محمود درويش كان مستوحى أيضًا مما تم تجربته خلال تلك الفترة من الحرب. طفولة ممتعة أثناء اللعب مع أصدقائه، وفناء مليء بالزهور والذكريات مع أخيه وعمه أبو سهيل<sup>٤</sup>. يستمر محمود درويش في النمو والتطور كطفل نموذجي. نشأ محمود درويش بحب وعاطفة والديه ومن حوله. تعلم محمود درويش الكثير من جروح طفولته، وهي جروح لا يمكن أن تلتئم أبدًا حتى الوقت الذي وجد فيه محمود درويش مكانًا مريحًا

<sup>3</sup> Abu Odeh Tayser, *Mahmoud Darwish: The Politics of Mourning and Catastrophe*. journal published annually by the Office of the Dean of Research at Bethlehem University vol 38, 2021. p:59.

<sup>4</sup> Mdfoundation1, فيلم وثائقي عن الشاعر - ج ٢، at minute : 1:46.  
<https://youtu.be/14VpPkypysHQ>

مثل مسقط رأسه، البروة. أصبحت بيروت المركز الثاني الذي فاته كثيراً بعد الفلسطينيين. بيروت حيث شفى الجروح وعمق الجروح. بيروت مدينة الفرح والعقل التي لطالما كانت سبب إعجابه بالمدينة.

كتب محمود درويش رواية ذاكرة للنسيان مع كونه الشخصية الرئيسية في الرواية الذكرى التي تم إنشاؤها عندما استوعب درويش استخدامه وإساءة معاملته، هي المحفز الجمالي والمؤلم الذي يمكن من خلاله إعادة صياغة قصة فلسطيني منسي، سواء كان لاجئاً أو من الداخل، وإعادة تنظيمها واكتشافها. يحتوي أسلوب اللغة الذي استخدمه محمود درويش في أعماله على العديد من الأمثال (الاستعارات). أعلن فلسطين جنة اختفت بالنسبة له، منذ فترة طويلة أبقى محمود درويش بيروت موطناً ومملكاً ووطناً<sup>5</sup>. بيروت ملجأً للفلسطينيين بلا وطن، محمود درويش يروي قصته خلال حرب الحلفاء الإسرائيليين اللبنانيين على الفلسطينيين في بيروت. يمتلك سقف مدينة بيروت دائماً بوابل من القنابل من الطائرات المقاتلة. لذلك يصف محمود درويش الجو المفعم بالحوية في روايته. إلى أحداث الحصار والقصف

<sup>5</sup> Abu Odeh Tayser, *Mahmoud Darwish: The Politics of Mourning and Catastrophe*. journal published annually by the Office of the Dean of Research at Bethlehem University vol 38, 2021. P.100.

الإسرائيليين لبيروت في عام ١٩٨٢. إن فهم عمق جراح بيروت في التاريخ والذكريات المشتركة للعرب والفلسطينيين، وكذلك الرمزية الدائمة لبيروت، أمر ضروري لفهم وتقدير عمق وصدى عمل محمود درويش. لعلما كانت أعمال الشغب الموضوع الرئيسي لإسرائيل، ويتوقع الفلسطينيون السلام ولكن لا توجد كلمة سلام في القاموس الإسرائيلي. وقد بذلت جهود من خلال منظمة أنشأوها خصيصا لممثل السلام الفلسطيني الإسرائيلي، حيث كان محمود درويش أحد الأعضاء الذين لعبوا دورا نشطا فيها. جنبا إلى جنب مع ياسر عرفات رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية. لم تخلق إسرائيل أعمال شغب في بيروت فحسب، بل أيضاً في بداية استقلالها كدولة جديدة، بل أدهشت إسرائيل الأمم المتحدة (وحدة الأمم) بسبب رغبتها في الانفصال عن دولة فلسطين للاستيلاء على الأماكن التي يحتلها الفلسطينيون<sup>٦</sup>. إن إسرائيل لم تنشئ حالة واحدة أو دولتين من الصراع فحسب، بل إن كل دولة تفضل الفلسطينيين تتأثر بالتأكيد بإسرائيل<sup>٧</sup>. تأمرت حكومة الولاية اللبنانية مع إسرائيل لقتل الفلسطينيين النازحين في بيروت، أي

<sup>6</sup> Philip C. Jessup, *the birth of nations*. New York and London: Columbia University Press, 1974. p: 385.

<sup>7</sup> Trias Kunchayono, *Jerusalem kesucian, konflik, dan pengadilan akhir*. Jakarta : Buku Kompas 2010. p:97.

مخيمات صبرا شاتيلا. قبل أن يتحول هذا الكتاب الجديد إلى ذاكرة للنسيان، الكتاب بعنوان أغسطس بيروت ١٩٨٢. طوال عام ١٩٨٢ وقعت مذابح جماعية للفلسطينيين الذين يعيشون هناك<sup>٨</sup>. جعل إسرائيل العقل المدبر لكل هذا. ينبع الصراع من الرغبة في السيطرة على الأرض المقدسة لليهود في أرض القدس الفلسطينية<sup>٩</sup>، والفلسطينيون أنفسهم غير مرتاحين للاستيلاء على الأراضي التي انتقلت من أسلافهم. ثم استتمر المقاومة حتى نهاية الدم، فهم الفلسطينيون يتمسكون بالدين الذي يعتقدون أنه ورد في القرآن أي يعني «لقد أعطاك إلهك أرضاً مقدسة بها ديانات ٣، ثم عليك أن تعني بها ولا تتمتع عن العودة إلى الوراء»<sup>١٠</sup>. الآية المائة ٢١.

في هذه الرواية مظاهر للحياة بين الأفراد، المجتمعات الموجودة في بيروت، كل من الشاعر محمود درويش الذي هو جزء من المجتمع وهذا العمل هو أيضاً جزء من وجوده كدليل هو حدث يعكس الوضع الاجتماعي للشاعر محمود درويش الذي يعيش في مدينة بيروت ويشارك في السماء المزينة بالطائرات المقاتلة،

<sup>8</sup> Said E. *Permission to Narrate*. Source: Journal of Palestine Studies, Vol. 13, No. 3 (Spring, 1984) P : 23.

<sup>9</sup> Trias Kunchayono, *Jerusalem kesucian, konflik, dan pengadilan akhir*. Jakarta : Buku Kompas 2010. P:190.

<sup>10</sup> Al- Qur'an surah al-Maidah ayat : 21.

القنابل تحلق في كل مكان. كما جعل سكان بيروت وجود الفلسطينيين الذين تم القبض عليهم في ذلك الوقت مشردين في مدينة بيروت سبباً لتأثير زخرفة السماء وكذلك القنابل حول بيروت. لا توصف بيروت بأنها مدينة بشكل عام فحسب، بل إنها تجعل الفلسطينيين ينبضون بالحياة ولديهم هوية كمجتمع بشكل عام. بيروت مدينة مليئة بالثقافات والسياسات المتنوعة تتدفق فيها وتبدو شفافة. في هذه الرواية مظاهر للحياة بين الأفراد، بين المجتمعات (المجموعات) الموجودة في بيروت، كل من الشاعر محمود درويش الذي هو جزء من المجتمع وهذا العمل هو أيضاً جزء من وجوده كدليل هو حدث يعكس الوضع الاجتماعي للشاعر محمود درويش الذي يعيش في مدينة بيروت ويشارك في السماء المزينة بالطائرات المقاتلة، القنابل تحلق في كل مكان. كما جعل سكان بيروت وجود الفلسطينيين الذين تم القبض عليهم في ذلك الوقت مشردين في مدينة بيروت سبباً لتأثير زخرفة السماء وكذلك القنابل حول بيروت. لا توصف بيروت بأنها مدينة بشكل عام فحسب، بل إنها تجعل الفلسطينيين ينبضون بالحياة ولديهم هوية كمجتمع بشكل عام. بيروت مدينة مليئة بالثقافات والسياسات المتنوعة تتدفق فيها وتبدو شفافة. في هذا

الكتاب، يحكي الحياة اليومية للشاعر محمود درويش بأسلوب لغوي يشرح الكثير عن الأوقات التي شرب فيها القهوة على أمل أن يتمكن من مواصلة عمله كمسيح نشط يكتب الشعر. أسماء الجيران متخفية أيضًا باستخدام رسائل تقليد فقط، وغالبًا ما يمثل التفاعل بين الاثنين كراهية لوجودهما (الفلسطيني). أكد سباردي ديوكو دامونو في دراسته على أمرين هما:

- معدات أدبية خالصة يستخدمها المؤلفون الكبار لعرض الأوقات الاجتماعية في عالمهم الخيالي، و

- صاحب البلاغ نفسه، مستكملًا بوعيه وهدفه.<sup>11</sup>

علم الاجتماع الأدبي الذي يناقش الأحداث الاجتماعية الواردة في الأعمال الأدبية. في دراسة هذه الرواية، من المناسب جدًا دراستها باستخدام دراسات من علم الاجتماع الأدبي نفسه، يستخدم المؤلف نظرية سباردي ديوكو دامونو، علم الاجتماع هو علم يدرس العلاقة والتأثير المتبادل بين أنواع مختلفة من الأعراض الاجتماعية. يمكن أن تكون الأعراض الاجتماعية هنا حول الأيديولوجية

---

<sup>11</sup> Sapardi Djoko Damono, *sosiologi sastra*, (Jakarta, PT Gramedia pustaka utama, 2020) p.32.



والدين والأنماط الشائعة الأخرى في الحياة الاجتماعية. يعرف Swingewood أيضاً علم الاجتماع على أنه علم يركز على جوانب مجتمعه. مجتمع عام بطبيعته ويسعى للاستفادة من الأحداث التي تحدث في المجتمع.<sup>١٢</sup> يجعل المجتمع الأدب جزءاً من التفكير الثقافي ومرآة للحياة الاجتماعية. النقطة هنا هي أن الإنسان والاقتصاد والأدب في الحياة الاجتماعية لديهم علاقات مترابطة. الشاعر لديه أيديولوجية سكبها في الروايات التي أنشأها. وأيضاً خلفية ولادة رواية ذاكرة للنسيان المناسبة للدراسة من خلال دراسة علم اجتماع الأدب النظري من Alan swingewood.

يقسم آلان الأعمال الأدبية وتأثيرها إلى ٣ أجزاء<sup>١٣</sup>

١. العمل كتفكير اجتماعي

٢. أيديولوجية المؤلف، و

٣. أعمال من مقالاته

العمل الأدبي وفقّل Swingewood هو وثيقة اجتماعية وثقافية يمكن

استخدامها لرؤية ظاهرة في المجتمع في ذلك الوقت. يضع Swingewood الأعمال

<sup>12</sup> Alan Swingerwood & Diana T Laurenson, *the sociology of literature*, (University Of Keele, Paladin, 1971), P. 45.

<sup>13</sup> Wahyudi Tri. "sosiologi sastra Alan Swingewood sebuah teori" *jurnal pulished by: Acamedia.Edu juli 2013*). Page .56-58.

الأدبية كتأملات مباشرة (مظاهرات) لمختلف جوانب البنية الاجتماعية والعلاقات الأسرية والصراعات الطبقية والاتجاهات الناشئة الأخرى والتكوين السكاني. علاوة على ذلك، يتم وضع الأعمال الأدبية كمناقشات مركزية تركز على المناقشة الجوهرية للنص من خلال ربطه بالظواهر التي حدثت وقت إنشاء العمل. وكذلك التأليف والإنتاج تم نقل هذا النهج من خلال Swingewood من مناقشة الأعمال الأدبية إلى مناقشة حالة إنتاج الأعمال الأدبية، ولا سيما الوضع الاجتماعي للمؤلف.

يريد المؤلفة تركيز هذه الدراسة باستخدام نهج Sapardi Djoko Damono Sociology of Literature، والذي يدور حول المظاهر الاجتماعي الذي انعكس في الرواية بعنوان ذاكرة للنسيان لمحمود درويش.

## ب - أسئلة البحث

واستنادا إلى المعلومات الأساسية الواردة أعلاه، تتمثل صياغة المشكلة في

هذه الدراسة فيما يلي:

١. كيف المظاهر الاجتماعي لبيروت في رواية ذاكرة للنسيان لمحمود درويش؟

## ج - أغرض البحث

واستنادا إلى صياغة المشكلة المذكورة أعلاه، تتمثل أهداف هذه الدراسة

فيما يلي:

١. كشف النقاب عن المظاهر الاجتماعي لبيروت في رواية ذاكرة للنسيان لمحمود

درويش.

## د - فوائد البحث

من المتوقع أن يوفر كل بحث فوائد، بالإضافة إلى أنه من المتوقع أن يوفر

هذا البحث فوائد كبيرة، سواء لقسم الأدب العربي على وجه الخصوص، وكذلك

للمجتمع الأوسع بشكل عام. وفيما يلي بعض الفوائد المتوقعة في هذه الدراسة:

أ - الاستخدامات النظرية

كمساهمة في تفكير عامة الناس، وخاصة في عالم دراسات علم الاجتماع

الأدبي والأكاديميين المهتمين بتعميق علم الاجتماع الأدبي، وخاصة تعميق الأدب

العربي فيما يتعلق بالتأمل الاجتماعي في العمل الأدبي.

ب - الاستخدامات العملية

تم إجراء هذا البحث من أجل الحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وآدابها، وكلية أشول الدين وآداب من جامعة السلطان مولانا حسن الدين الإسلامية في بانتين. ويمكن أن يوفر نظرة ثاقبة للعلم، وثراء اللغة والأدب للكتاب والقراء في تحسين فهم علم الاجتماع الأدبي، وخاصة المجال الاجتماعي في رواية محمود درويش ذاكرة للنسيان. ومن المتوقع أيضًا أن يكون في هذا البحث دافعًا لزيادة الاهتمام بقراءة عمل أدبي ويمكن أن يكون مصدرًا جديدًا للمعرفة.

#### هـ - التحقيق المكتبي

مراجعة الأدبيات هي قسم تفصيلي مستمد من البحث عن المكتبات ذات الصلة بالبحث الذي تم إجراؤه. هناك شيئان يهتمان، وهما البحث السابق والأساس النظري المستخدم.<sup>14</sup>

١. أطروحة ماريسا سلسيلا حماس بعنوان "الفداء الحضيوي في القصيدة زكيرات لي النسيان لي محمود درويش (دراسة تحليلية ما بعد الاستعمار لهومي كز بابا) جامعة

<sup>14</sup> Sugiarti, Eggy Fajar Andalas, Arif Setiawan. "Desain Penelitian Kualitatif Sastra". (Universitas Muhammadiyah Malang: UMM press 2020), P. 26.

ولاية سونان كاليجاغا الإسلامية يوجياكرتا ٢٠٢٢<sup>١٥</sup> تناقش هذه الأطروحة ممارسة الاستعمار التي تقوم بها إسرائيل للفلسطينيين باستخدام طريقة قراءة تفكيك دريدا. الغرض من هذه الدراسة هو الكشف عن شكل الفضاء بين موقف الدفاع والمقاومة للمستعمرين. أظهرت النتيجة أن ممارسة الاستعمار التي تقوم بها إسرائيل تجاه فلسطين خلقت علاقات اجتماعية وثقافية وتفاعلات بين الاثنين. يمكن تشابه هذه الدراسة مع بحث المؤلفة في موضوعها، لكنها تختلف عن نظرية نهجها.

٢. مجلة أجي سبتياجي «التمييز الاجتماعي في مختارات من قصائد المقالات باسم الحب من تأليف ديني جا» المجلة الإندونيسية التعليمية واللغوية والأدبية، ٢٠١٧<sup>١٦</sup> من خلال شعر المقالات، يبحث في المشاكل الاجتماعية في شكل تمييز يعاني منه البشر بشكل عام، مثل التمييز ضد الأديان المختلفة والجنس والشعب الصيني وغيرها. يبدو أن القصص المقدمة تفتح رؤى حول الجانب الآخر من قصص الحب البشري بشكل عام والتي لها فروق رومانسية ومنمقة. والظروف

---

<sup>١٥</sup> ماريسا سلسيلا حماس بعنوان "الفداء الحضيوي في القصيدة ذاكرة للنسيان لي محمود درويش دراسة تحليلية ما بعد الاستعمار لهومي كز بابا) جامعة ولاية سونان كاليجاغا الإسلامية يوجياكرتا

<sup>١٦</sup> Aji septiaji "diskriminasi sosial dalam antologi puisi esai atas nama cinta karya Denny JA." Jurnal pendidikan, kebahasaan, dan kesusastraan Indonesia. Vol.1 no 2, Agustus 2017. P.6.

الاجتماعية والثقافية للتمييز تشمل المجتمع بطريقة حقيقية. وهو في الواقع مظاهر للظروف الاجتماعية للمجتمع عموما في عصر العولمة والمعلومات. يكمن تشابه هذه الدراسة مع بحث المؤلفة في التحليل الاجتماعي. الاضطرار إلى مناقشة الأحداث الاجتماعية على حد سواء هو عرض اقتصادي وسياسي لا يزال له علاقة بالحياة الاجتماعية. والاختلاف في موضوع الدراسة في هذه الدراسة هو الشعر بينما بحث المؤلفة هو الرواية ككائن.

٣. مجلة بقلم آجي سيبتياجي ، «الصراعات الاجتماعية في مختارات من قصائد المقالات: ألياف كيمبانغ رايا بقلم فاتن حمامة وآخرون (مراجعة علم الاجتماع الأدبي)». مجلة اللغة والأدب الإندونيسي ٢٠١٧. ١٧ في هذه المجلة، يستعرض من جانب علم الاجتماع الأدبي، أي العلاقة بين المؤلفين والأعمال والمجتمع. تحتوي هذه المختارات على خمس قصائد مقالات، تتراوح قصصها من معضلة طالب في المدرسة الثانوية لحرمانه من عذريته إلى التأثير على مستقبله. تشابه الدراسات الأدبية هو النقد الاجتماعي وكذلك صورة الحياة الاجتماعية باستخدام نهج

---

<sup>17</sup> Aji Septiaji "Konflik sosial dalam antologi puisi esai: serat kembang raya karya Fatim Hamama, dkk (tinjauan Sosiologi Sastra)" Jurnal ilmu Bahasa dan sastra Indonesia. Vol.08 no. 1 (13 Juni, 2017) p.17.

دراسات علم الاجتماع الأدبي. الاختلاف في موضوع الدراسة في هذه الدراسة هو الشعر بينما بحث المؤلفة هو الرواية ككائن.

٤. في مجلة جامعة ولاية كاروماتون نوها بجامعة مالانغ بوتري أوكتاليا الحكومية بجامعة مالانغ كاركونو كاركونو الحكومية في مالانغ بعنوان «تعقيد النقد الاجتماعي في الشعر» هو المالك الشرعي لهذه الجمهورية من قبل توفيق إسماعيل وقواني ريندرا.<sup>١٨</sup> وصف النقد الاجتماعي للقصيدتين له شيء مشترك، وهو النقد من قبل الجمهور الصغير لقلة الأداء الحكومي. الاختلاف عن النقد الاجتماعي للقصيدتين هو أنه في قصيدة نحن المالك الشرعي للجمهورية. إنه يثير قضية عدم اهتمام الحكومة بالصعوبات التي يواجهها الصغار، بينما في قصيدة لقاء الطلاب تثير القافية قضية الافتقار إلى الشفافية بين الحكومة والشعب الصغير. المشاكل بين الحكومة والشعب، وخاصة شعب الطبقة الدنيا ذات صلة كبيرة بما يحدث في الدولة الإندونيسية. أوجه التشابه في الدراسات الأدبية هي أن المؤلفة يقيّم حاليًا أن له أوجه تشابه من الدراسات الأدبية، أي النقد الاجتماعي وأيضًا صورة الحياة

---

<sup>18</sup> Karomatun nuha, Putri Oktalia, dan Kartono. "Kompleksitas kritik sosial dalam puisi Adalah Pemilik Sah Republik Ini Karya Taufik Ismail dan Sajak Pertemuan Mahasiswa Karya WS. Rendra" journal of language, literature, and arts. Universitas Negeri Malang: 30 April 2022) p. 470.

الاجتماعية باستخدام نهج دراسات علم الاجتماع الأدبي. على عكس النهج النظري، يستخدم المؤلفه نظرية ساباردي ديوكو دامونو في رواية محمود درويش. الاختلاف في موضوع الدراسة في هذه الدراسة هو الشعر بينما بحث المؤلفه هو الرواية ككائن.

## و – الإطار النظري

### ١. نظرية علم الاجتماع الأدبي

يمكن تعريف علم الاجتماع الأدبي بشكل عام على أنه دراسة العلاقة بين الأعمال الأدبية والمجتمع. وباختصار علم الاجتماع هو دراسة موضوعية وعلمية للإنسان.<sup>19</sup> في الدراسات الأدبية التي تستخدم نهج علم الاجتماع الأدبي، هناك علاقة بين علم الاجتماع والأدب. يقرأ الباحثون ويراجعون الأعمال الأدبية والمؤلفين الذين ابتكروها والقراء الذين يختبرون عمليات مختلفة عند قراءة الأعمال التي يقرؤونها والاستجابة لها باستخدام المفاهيم الموجودة في علم الاجتماع الأدبي.

### ٢. نظرية سفردى جوكو دمونو لعلم اجتماع الأدب

<sup>19</sup> Sapardi Djoko Damono, *sosiologi sastra*, (Jakarta: PT Gramedia pustaka utama, 2020) p.15.



بشكل عام، يناقش علم الاجتماع الأدبي علاقة العمل الأدبي بالمجتمع. الأدب كمرآة يمكن أن تعكس جميع أشكال الحياة الاجتماعية.<sup>٢٠</sup> العوامل البيئية التي تجعل تجعل ثقافة أو تصرف مجموعة أو أمة ما ينطبق على هذا النحو. في الواقع، يتم الاستشهاد بالمناخ أيضًا باعتباره العامل الرئيسي الذي يمكن أن يخلق مزاج الأمة.<sup>٢١</sup> وفقًا لساباردي ديوكو دامونو، فإن المسرحية هي صورة مناسبة لإجراءات وسلوك الناس في وقت كتابة المخطوطة. لذا فإن عكس أنماط سلوك الأشخاص المنعكسة في العمل يجعله جزءًا من هذا النهج. بالمعنى الوثائقي، يشرح ارتباط الرواية بالقوام الاجتماعي والبيئي والسياسي الذي يعد أيضًا جزءًا من قضية علم الاجتماع.<sup>٢٢</sup> نظرية علم الاجتماع الأدبي لساباردي ديوكو دامونو هي نظرية التأمل الاجتماعي. وفقًا لدامونو، فإن المظاهر الاجتماعية للعمل الأدبي يصبح فجوة معينة في فهم العمل الأدبي،<sup>٢٣</sup> الذي يعمل كنموذج مصغر اجتماعي، أي بيئة النبلاء والبورجويس والفنانين والمثقفين.<sup>٢٤</sup>

<sup>20</sup> Damono, *sosiologi sastra*, p.47.

<sup>21</sup> Damono, *sosiologi sastra*, p.39.

<sup>22</sup> Tri wahyudi, *sebuah teori sosiologi sastra Alan Swingewood* hal: 59.

<sup>23</sup> Sapardi Djoko Damono, *sosiologi sastra*, (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 2020) p.17.

ومظاهر للوجود الاجتماعي لبيروت في عمل محمود درويش. جعل محمود درويش بيروت مثل مسقط رأس البروة، فلسطين. بالإضافة إلى كونها موطنًا للمقاومة الفلسطينية، فإن بيروت تشكل تهديدًا خطيرًا لعدد من القوى والطوائف الرجعية داخل لبنان نفسه، كما يفعل النظام السياسي العربي الحاكم، خاصة وأن المدينة تستضيف العديد من الأحزاب المعارضة والفصائل المعارضة. وهكذا، تضاعف أعداؤه. وسرعان ما تم سحق حلم التحرير العربي من خلال الحقائق الجيوسياسية الوحشية وكذلك المعارضين الإقليميين والدوليين. كانت الغارة والحصار الإسرائيلي عام ١٩٨٢ تنويجًا للأحداث وكشفت المؤامرة المدمرة لحلفاء إسرائيل اللبنانيين وكذلك الأنظمة العربية.<sup>٢٥</sup>

على الرغم من أسره وانبهاره ببيروت، إلا أن محمود درويش يدرك جيدًا قيود المدينة من حيث انتقاد مختلف الأفعال السيئة للفلسطينيين والأفراد في لبنان خلال الحرب الأهلية. كما أنه كان على علم بالميل الفاشية المعادية للفلسطينيين والعرب التي تطورت في لبنان خلال الحرب الأهلية. أصبحت المدينة مسقط رأس

---

<sup>25</sup> Cf. David Gimour, Lebanon: *The Fractured country*. (New York : St. martin press 1983) p.166.

الفلسطينيين بدون ماء وجعلتها أرض المقابر الجماعية حيث كانت هناك في ذلك الوقت أكثر المذابح وحشية في مخيمي صبرا وشتيلا للاجئين في سبتمبر ١٩٨٢.<sup>٢٦</sup> هناك ارتباط بمكان يشغله الشعراء في ذلك الوقت وأيضًا قضايا اجتماعية وراء إنشاء رواية ذاكرة لنسيان لمحمود درويش.

### ز - نظام البحث

من أجل الحصول على صورة واضحة وشاملة وتسهيل فهم المشاكل التي يجب مناقشتها، يقوم المؤلفة بتجميع منهجية الكتابة. وفيما يلي أسلوب كتابة هذه الأطروحة:

**الباب الأول :** يتضمن مقدمة تتضمن خلفية للمشكلة. في خلفية هذه المشكلة، أوضح الباحث عن دراسة علم الاجتماع الأدبي التي تغطي الوضع الاجتماعي في بيروت في رواية دزكيرات ليل نسيان، وصياغة المشكلة، وأهداف المؤلفة وفوائده، ومنظومة الكتابة.

<sup>26</sup> United nations international conference on the question of Palestine the status of Jerusalem. (Geneva, 21 mei, 2005) p.108.

**الباب الثاني:** إنه فصل سيركز على مراجعة نظرية علم الاجتماع وفقاً لساباردي ديوكو دامونو نفسه، والذي يفسر القلق الاجتماعي الذي ينعكس في العمل والتوقعات الواردة فيه والتطلعات الإنسانية الواردة فيه.

**الباب الثالث :** الحصول على لمحة عن سيرة محمود درويش الأدبية، تاريخ موجز لرواية محمود درويش ذاكرة للنسيان. لذلك سيركز المؤلفة في هذا الفصل على هذه الرواية من حيث التسلسل الزمني الاجتماعي ومؤلف دراسة علم الاجتماع الأدبي الذي سيكشف أحداث الوقت الذي كتب فيه الشاعر الأحداث التي أصبحت خلفية ولادة رواية ذاكرة للنسيان.

**الباب الرابع :** يناقش نتيجة البحث التحليل الاجتماعي و الأدب لبيروت في رواية ذاكرة للنسيان لمحمود درويش (علم الاجتماع الأدبي)

**الباب الخامس :** هذا الفصل هو الحل للمشاكل التي تنشأ في الفصل الأول وفي الفصل التالي. ثم يحتتم بنصائح مفيدة حول البحث اللاحق.

## ح - منهج البحث

١. نوع البحث الذي تستخدمه المؤلفة هو نوع من البحث النوعي الوصفي،

وهو دراسة تنتج نتيجة لا تستخدم الأرقام ولكنها تصف محتوى السرد في

فهم يمكن فهمه بنهج نوعي وصفي<sup>٢٧</sup>. هذا هو البحث الذي يبحث عن

نتيجة البيانات التي لا تستخدم الأرقام ولكنها تصف محتوى السرد وجعلها

فهمًا يمكن فهمه من خلال بنوعي وصفي.

٢. مصدر البيانات في شكل كائن تم الحصول على البيانات من هذه الدراسة.

مصدر البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هو رواية ذاكرة للنسيان لمحمود

درويش.

### ألف - البيانات الأولية

مصادر البيانات الأولية هي البيانات التي يجمعها الباحثون مباشرة من

مصدرهم الأول. هذا ما يستخدمه المؤلفة كموضوع للدراسة

(١) العنوان : ذاكرة للنسيان

<sup>27</sup> Rulam penelitian Ahmadi, metodologi kualitatif, (Yogyakarta Ar-ruzz Media, 2006). p.38. Rulam penelitian Ahmadi, metodologi kualitatif, (Yogyakarta Ar-ruzz Media, 2006). p.38.

(٢) الروائي : محمود درويش

(٣) مدينة النشر : رام الله

(٤) السنة المنشورة : ١٩٩٧

(٥) عدد الصفحات : ٢٥٣

(٦) صورة الغلاف : طرف القلم والسكتات الدماغية المجردة.

(٧) لون الغلاف : أزرق غامق، أبيض، أصفر، رمادي، أحمر.

ب. بيانات ثانوية

تدعم مصادر البيانات الثانوية مصادر البيانات التي تم جمعها لحل المشكلات التي تمت دراستها في الدراسة. يتم الحصول على بيانات البحث الثانوية من خلال الكتب والمقالات والمجلات والمواقع على الإنترنت المتعلقة بالبحوث التي يتم إجراؤها

٣. جمع البيانات

في مرحلة جمع البيانات هذه، يستخدم الباحثون البحث المكتبي ( Library Research)، وهو البحث الذي يتم جمع البيانات من خلال جمع البيانات من مختلف الأدبيات، حيث لا تقتصر الأدبيات على الكتب فحسب، بل أيضًا من

مصادر مختلفة للنصوص والمقالات والمجلات والوثائق الأخرى ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة.<sup>٢٨</sup> في جمع البيانات البحثية، يتم استخدام تقنيات الأدب، لأن هذا البحث هو بحث نوعي. البيانات التي تم الحصول عليها هي بيانات وصفية، في شكل بيانات مكتوبة أو شفوية من عدد من الأشخاص وسلوكيات مفهومة

#### ٤. طرائق تحليل البيانات

طريقة التحليل المستخدمة في هذه الدراسة هي طريقة تحليل وصفية. التحليل الوصفي طريقة هو طريقة تحليل تعرض الحقائق بشكل منهجي بحيث يمكن فهمها بسهولة أكبر واستنتاج الغرض منها ل (١). إن الحصول على مظاهر صحيح للموضوع قيد الدراسة هو تحليل عملية الواقع الاجتماعي والحصول على صورة كاملة للعملية. (٢) تحليل المعنى الكامن وراء المعلومات والبيانات وعملية الواقع الاجتماعي. يستخدم المؤلفة تقنية تحليل علم الاجتماع الأدبي. في هذه الدراسة، الحقيقة المعنية هي دراسة الوضع الاجتماعي لبيروت في رواية ذاكرة للنسيان لمحمود درويش. التحليل الذي أجراه المؤلفة في شكل تحليل للمحتوى (تحليل المحتوى) فيما

---

<sup>28</sup> Evanirosa, Cristina Bagenda dkk. *Metode penelitian kepustakaan (library research)*, (Bandung: Media Sains Indonesia 2022) P.83.

يتعلق بالوضع الاجتماعي في رواية ذاكرة للنسيان. يحاول المؤلف العثور على محتوى أو نية المحتوى الوارد في الرواية، مع تحديد الوضع الاجتماعي الوارد فيها. وإعطاء لمحة عامة عن كيفية تصوير الحالة الاجتماعية في بيروت في رواية محمود درويش كشاعر وإداري لمنظمة التحرير الفلسطينية (منظمة التحرير الفلسطينية) التي شاركت في تحرير دولة فلسطين وساهمت في صوته في كل آية ولدت من يديه. تصور العديد من أعماله التي تم إنشاؤها منه تشابه وشكل الجروح التي شعر بها محمود درويش.